بين فعلي مصدر واحد احدهما مثبت والآخر منفي
او احدهما امر والآخر نهي فالاول كقوله تعالى ولكن
اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا
والثاني كقوله تعالى ولا تخشوا الناس واخشوني ومن
الطباق ما سماه بعضهم تدبيجا من دبج المطر الارض
اذا زينها وفسره بان يذكر في معنى من المدح او غيره الوان
لقصد الكناية او التورية واراد بالالوان ما فوق
الواحد بقرينة الامثلة فتدبيج الكناية نحو قوله تردى
ثم تردّيت الثوب اخذته رداء ثياب الموت حمرا
فما اتى لها اي لتلك الثياب الليل الا وهي من سندس
خضر يعني ارتدى الثياب الملطخة بالدم ولم ينقض
يوم قتله ولم يدخل في ليلته الا وقد صارت الثياب
خضرا من ثياب الجنة فقد جمع بين الحمرة والخضرة و
قصد بالاول الكناية عن القتل وبالثاني الكناية عن
دخول الجنة وتدبيج التورية كقول الحريري فمذ اغبرّ
العيش الاخضر وازورّ المحبوب الاصفر اسودّ
يومي الابيض وابيضّ فودي الاسود حتى رثى لي

يع المعنى وقوالب لها فمنه
باق والتضاد ايضا وهي الجمع
بين متقابلين في الجملة يكون
ولو في بعض الصور سواء كان
تين وبا وسواء كان تقابل التضاد
السلب او تقابل العدم والملكة
او ما يشبه شيئا من ذلك ويكون
نوع واحد من انواع الكلمة اسمين
هم ايقاظا وهم رقود وفعلين
يميت او حرفين نحو قوله تعالى لها
ما اكتسبت فان في اللام معنى
معنى التضرر اي لا ينتفع بطاعتها
بينها غيرها او من نوعين نحو قوله تعالى
تا فاحييناه فانه قد اعتبر في الاحيا
موت والحيوة مما يتقابلان وقد دل
م وعلى الثاني بالفعل وهو اي الطباق
ايجاب كما مر وطباق السلب

طباق السلب

والمراد بالعكس عكس النقيض وذلك لما شبه البدعة وكل ما هو جهل بالاظلام كان الحاصل
كل بدعة وما هو جهل اظلام وعكسه نقيضا ما ليس باظلام ليس ببدعة وجهل فاذا يلزم ~~تشبيه النور~~
~~بما ليس باظلام~~ ان يكون السنة والعلم نورا على طريق التشبيه لانهما يقابلان البدعة والجهل وانه يقابل
الى الاظلام لمحرره

فهو لم وقيده ارضا الحقيق سنبه الحقيق بالغرب بالجلد

Copyright King Saud University